إلىَّ الله وحدهُ أحط رِحَالي

فِي كنفِ المعبودِ أُرجو خَشيةً ... وَينقصني عونٌ من الرحمنِ

فَإذا لجأتُ إليهِ أطلبُ عَفوه ... سَجدت إليه جَوارحِي وكَيانِي

فى ساحةِ الرضوانِ أبغِي رحمةً...من اللهِ العظيمِ الواحدِالمنا

فأناشد الرحمن چل چَلالهُ ... ودُموع عيني تَملأ الأركانِ

فإذا نَهرتُ العينَ عن إدمَاعِها ...تاقت إليه روحِي وجَنانِ

فَأقاوم العَبرَاتِ قبل هُطولِهَا...ويضمرُ الوجمِ الدفينِ لِسَانِي

فإلىَّ متى يا حزنُ تبقَى قاطناً...فى قَلبِي المفجُوع بالحرمانِ

أدميتنِي أغرقتنِي حَطمتنِي ... لم يَبقَ فيَّ روعة الإنسَانِ

فإلىَّ رِحَاب اللهِ أُبدِي مَسلكِي ...فَهو الطرِيق لجنّةِ الرضوانِ

==========

سنا إشراقي

والفكرُ داءُ والهمومُ ثقيلة ... أو ما لهذا الداءِ من ترياقِ ؟

ما كلُّ قلبٍ قد أحبَّ وإنَّما ... بعضُ القلوبِ حبيسةُ الأوراقِ

والعمرُ يمضِي مُثقلًا بمواجعِي...والليل مصحوب مع الأشواقِ

والصبحُ مبتهجٌ يراقبُ بسمتِي ...والشمسُ يحملُ ضُوؤها إشفاقِي

تمضِي السنون وقد سئمتُ كآبتي فمتى سيُمحى الحزنُ من أعماقِي؟

ومتى أُدثر ما ألمَّ بخاطري...والكونُ يُشرقُ من سنا إشراقِي؟

ويعود يومِي بالسرُورِ مُحملًا ... بعد العناءِ وبعد طولِ فراقِ

أدعُوكَ ربِي راجيًا مُتضرعًا ... لتشدَّ أزري أو تحلَّ وثَاقِي

==========

البتول سيدة النساء وأم الشهداء

وللزّهراءِ كـــاتبةٌ بدمعــي

كلاماً من ضياءٍ في سُـــــهادي

وأُكرِمُهـــا، فَنبعُ حيائِها،من

رســـولِ اللّهِ يرقى في ازديادِ

تفوقُ نســـــاءَ كلِّ الكونِ حُسناً

فمن أحشـــائِها خير العباد

هما الحَسَنَينِ خيرُ شبابِ أهلِ الجِنانِ

أبوهُما فخرُ الجِيـــادِ

عليٌّ بَعلُها قـــــد زادَهُ اللهُ